مايكروسوفت تعلن حربا على النسخ غير الأصلية

لن يكون بإمكان الكثيرين الذين يستخدمون نسخا غير أصلية من برنامج ويندوز إكس بي الاستفادة من آخر تحديث يدخله مايكروسوفت على برامجه، فقد قررت الشركة العملاقة للبرمجيات حرمان قراصنة البرامج من الاستفادة من آخر تعديل على النسخة إكس بي، حيث أن التعديل لن يقبل التحميل على الكثير من النسخ غير الأصلية المنتشرة على أغلب أجهزة الكمبيوترات في بعض أنحاء العالم.

والتعديل الجديد ويطلق عليه سيرفيس باك-٢، أو SP-2، يتفادى ثغرات أمنية في نسخ إكس بي ويضيف مزايا جديدة تجعل أجهزة الكمبيوتر بمأمن أكثر من الفيروسات. ومن المقرر أن يبدأ توزيع السوفت وير الجديد خلال الصيف الحالي. والنسخة المعدلة SP-2 ستتيح لمستخدمي النسخ الأصلية من ويندوز إكس بي الاستفادة من مزايا بينها مقاومة أكبر للفيروسات والمتلصصين على أجهزة الكمبيوتر الذين كان بإمكانهم اختراق النسخ السابقة بشكل أسهل.

كما تضم تلك المزايا القدرة على حجب الإعلانات غير المرغوب فيها التي تظهر على الشاشة أثناء تصفح الإنترنت، بالإضافة إلى تنبيه المستخدم من البرمجيات التي تهدف لاختراق الحاسب والتلصص على محتواه وتتخفى في صورة استخدامات مفيدة. والجديد في التعديل SP-2 هو أنه سيتم تحميله دون الحاجة لإعادة تحميل النسخة إكس بي بأكملها، وهو ما سيؤدي لاختصار وقت التحميل بنسبة قد تصل إلى ٨٠٪. وخلال تحميل SP-2 سيتحقق السوفت وير من رقم التعريف الخاص بالمنتج إكس بي المستخدم على الجهاز، ولن يقبل التحميل إذا كان البرنامج تم نسخه على نطاق واسع.

ومازال من غير الواضح التأثير الذي ستتركه تلك الاستراتيجية في العديد من البلدان التي ينتشر بها السوفت وير المنسوخ، فمثلا يقدر مجلس البرمجيات التجارية أن ٩٢٪ من السوفت وير المستخدم في الصين غير أصلي.

اطلاق اول مركبة فضائية خاصة

في ٢١ حزيران الجاري يفترض أن تقوم أول مركبة فضائية من صنع شركة خاصة بأول رحلة لها في ٢١ حزيران الجاري. وستشكل Spaceship One في حال نجاحها، بداية عصر جديد من الرحلات الفضائية الخاصة. وتقول الشركة إن مشروعها يهدف إلى فتح أفق جديد للرحلات الفضائية أمام الناس العاديين، وأن الرحلات ستغير الواقع السائد وتشجع كثيرين على هذه المغامرة وبكلفة أقل مما هي حاليا. أول مغامرة ستنطلق في صباح الواحد والعشرين من الشهر الحالي، حيث ستحمل المركبة الفضائية وطيارها، طائرة نفاثة اسمها White Knight تطير حتى ارتفاع ٥٠ ألف قدم، تنفصل بعدها المركبة عن الطائرة لتنزلق للحظات قبل أن تشتعل محركات الصاروخ لينطلق عاليا.

وستدفع قوة المحركات المركبة خلال ٨٠ ثانية إلى سرعة تصل إلى ثلاثة أضعاف سرعة الصوت، قاذفة إياها إلى الفضاء.

وستبحر السفينة الفضائية خارج الغلاف الجوي للأرض لمدة ثلاث دقائق قبل أن يؤدي طيارها حركة تدعى "ريش الطائر" التي تعيد تشكيل أجنحة المركبة للتمكن من إعادتها إلى الأرض. وستعود السفينة لتحط على المدرج نفسه الذي غادرته قبل قرابة ساعة ونصف. وتعتبر الشركة هذه الرحلة تجريبية، إذ يتوقف على نجاحها وعودتها سالمة إلى الأرض، مسألة إطلاق رحلات أخرى. و تنوي الشركة الدخول من خلال هذه الرحلات إلى مسابقة تصل جائزتها الى ١٠ ملايين دولار.

ويحتاج المرشحون لقيمة الجائزة لإتمام الرحلة والعودة بسلام ثم إعادة الانطلاق بعد أسبوعين. وقد تم تسجيل ٢٠ فريقا حتى الآن من ٧ دول في العالم للتنافس على الجائزة.

برنامج يضمن التواصل عند انقطاع الكهرباء

طورت احدى الشركات الاميركية برنامجا كومبيوتريا يضمن للمؤسسات والشركات ابلاغ موظفيها بواسطة رسائل الكترونية ترسل عبر الكومبيوتر او الهاتف الجوال، بأحدث الاوامر الموجهة اليهم حتى في حالة حدوث اعطال مفاجئة في التيار الكهربائي تؤدي الى تعطل الشبكات الالكترونية.

ويؤمن برنامج «سمارت إم إس جي» للرسائل المباشرة توجيه الرسائل نحو أي جهاز جوال، وهو يقوم بالتتابع بنقل رسائل الاوامر من جهاز الى جهاز حتى يصل الى الموظف. وتظهر الاوامر بشكل مفاجئ على شاشة الجهاز الجوال بحيث لا يمكن لصاحبه عدم ملاحظتها.

ويقول خبراء الشركة، انه ان كان بالامكان تفادي قراءة الرسائل الالكترونية عبر البريد الالكتروني، فان الرسائل الموجهة عبر هذا البرنامج تصل الى الاشخاص الذين ترسل اليهم، وهي تضطرهم الى تأكيد وصولها بارسال «وصل مرجع» الى الجهة المرسلة.

لم تضع الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية على اختلافها تعريفاً شاملاً جامعاً لماهية المخدرات، وذلك لاختلاف طبيعة وآثار كل منها واختلاف تعدد أشكالها ومسمياتها في ظل التطور العلمي الحديث، وهناك تعريفان لها علمي وقانوني.

المخدرات .. قاتل الضعفاء الذي لا يرحم

التعريف العلمي

المخدر مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم أو غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم .

التعريف القانوني

المخدرات مجموعة من المواد تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها أو زراعتها أو صنعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل إلا بواسطة من يرخص له بذلك وسواء كانت تلك المخدرات طبيعية تلك التي تحتوى أوراق نباتها وأزهارها وثمارها على المادة الفعالة المخدرة أو مصنعة من المخدرات الطبيعية وتعرف بمشتقات المادة المخدرة أو تخليقية وهى مادة صناعية لا يدخل في صناعتها وتركيبها أي نوع من أنواع المخدرات الطبيعية أو مشتقاتها المصنعة ولكن لها خواص وتأثير المادة المخدرة الطبيعية.

وعرف البعض المخدرات بأنها كل مادة يترتب على تناولها إنهاك للجسم وتأثير سيئ للعقل حتى تكاد تذهب به وتكون عادة الإدمان وتجرمها القوانين الوضعية.

وذهب البعض في محاولة لوضع تحديد جامع لتعريفها بأنها المادة التي يؤدى تعاطيها إلى حالة تخدير كلى أو جزئي مع فقد الوعي أو دونه.

كما أن هذه المادة تعطى شعوراً كاذباً بالنشوة والسعادة مع الهروب من عالم الواقع إلى عالم الخيال وهذه المادة قد تكون صلبة أو سائلة أو مسحوق بلوري أو على شكل أقراص أو كبسولات وفقاً لطبيعة ونوع المخدر.

لجنة المخدرات بالأمم المتحدة عرفت المواد المخدرة بأنها: كل مادة خام أو مستحضرة تحتوى على جواهر منبهة أو مسكنة شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدى إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً.

ولكي نستطيع تعريف المخدرات يجب إلقاء الضوء على بعض المصطلحات، فالمخدرات من العلوم التي تجرى فيها دراسات عديدة تتناولها من جميع جوانبها الصحية والقانونية والاجتماعية، والمعلومات التي كانت قضايا مسلم بها من الجميع أصابها التعديل، فتعريف الإدمان من الأمور التي ثار حولها كثير من الجدل، ففي عام ١٩٥٧ فرقت لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة بين الإدمان على المخدرات والتعود عليها فعرفت الإدمان على المخدرات بأنه "حالة تسمم دورية أو مزمنة تلحق الضرر بالفرد والمجتمع وتنتج عن تكرار تعاطي عقار طبيعي أو مصنوع "

ويتميز الإدمان بما يأتي

١.رغبة ملحة أو قهرية للاستمرار فى تعاطى العقار والحصول عليه بأي وسيلة .

٢. ميل الشخص إلى زيادة الجرعة المتعاطاة باستمرار .

٣. اعتماد نفسي وجسماني بوجه عام على آثار العقار .

٤. تأثير ضار بالفرد والمجتمع.

وعرفت التعود على المخدرات بأنها "حالة تنشأ من تكرار تعاطى عقار مخدر" وهذه الحالة تتضمن الخصائص التالية:

١. رغبة غير قهرية في استمرار تعاطى المخدر من أجل الإحساس بالراحة والانعاش التي يبعثها المخدر

٢. ميل قليل وقد لا يوجد لزيادة الجرعة المتعاطاة من المخدر أو العقار .

٣. وجود اعتماد نفساني إلى حد ما على أثر المخدر ولكن لا وجود للاعتماد الجسماني وبالتالي لا وجود لأعراض الامتناع عن تعاطيه .

٤. إذا امتنع الشخص عن تناول العقار أو المخدر فلا تتعدى الأعراض التى يعانيها الفرد عن أمراض نفسية بسيطة مثل تعكر فى المزاج وصداع بسيط يمكنه التغلب عليها.

اي أن الاختلاف بين الإدمان والتعود يكمن فى أن الإدمان يتميز بالاعتماد الجسمي والاعتماد النفسي بينما التعود يتميز بالاعتماد النفسي فقط وأن الإدمان يضر بالمجتمع والفرد بينما التعود لا يضر إلا بالفرد فقط.

ومن ثم فإن الإدمان على العقاقير إما أن يكون تعوداً نفسياً أو يكون اعتماداً جسمياً.

الادمان النفسي

هو الوضع عندما يكون هناك شعور بالرضا، ودافع نفسى يتطلب الاستعمال المستمر أو الدورى لأحداث السرور أو لتفادى التعب. وهذه الحالة العقلية هى بالتأكيد أقوى العوامل فى مجال الإدمان المزمن على المواد ذات التأثير النفسى وفى بعض العقاقير فإنها قد تكون العامل الوحيد المؤثر.

الإدمان الجسمي

هو حالة تهيؤ ينتج عنها ظهور اضطرابات جسيمة إذا ما حدث انقطاع فى تناول العقار، وأعراض الانقطاع عن تناول عقار تتكون من مجموعة الأعراض والعلامات النفسية والجسمية الخاصة بكل عقار، وهذه الحالة تزول بإعادة تناول المادة نفسها أو بتناول مادة مشابهة لها من عقار أخر له نفس التأثير، ولا تبدو مظاهر الإدمان الجسمي على العقاقير إذا ما استعملت الكمية المناسبة باستمرار.

وعلى ضوء ما تقدم يمكن تعريف العقاقير المخدرة بأنها مجموعة من العقاقير التى تؤثر على النشاط الذهنى والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبى المركزى أو بإبطاء نشاطه أو بتسبيبها للهلوسة أو التخيلات.

وهذه العقاقير تسبب الإدمان وينجم عن تعاطيها الكثير من مشاكل الصحة العامة والمشاكل الاجتماعية ، ونظراً لأضراها بالفرد والمجتمع فقد قام المشرع بحظرها وحظر الاتصال بها مادياً أو قانونياً إلا فى الأحوال التى حددها القانون وأوضح شروطها.

وهذا التعريف جامع يندرج تحته جميع المواد المخدرة الخاضعة للرقابة والمدرجة على الجداول الملحقة بالاتفاقية الوحيدة للمخدرات لعام ١٩٦١ واتفاقية المواد المؤثرة عقلياً لسنة ١٩٧١.

وبسبب التزايد المريع فى معدلات ضحايا العقاقير والمؤثرات العقلية، انتبه المجتمع الدولي إلى خطورة الظاهرة، كما بدأت العديد من حكومات الدول التحرك فى اتجاهات عديدة فى سعي جاد للسيطرة على كل العوامل التى تؤدي إلى التعاطي ومن ثم إلى الإدمان والثابت أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت من طلائع الدول التى سارعت لدراسة المشكلة من كافة جوانبها وذلك فى منتصف الأربعينيات عندما فوجئ رجال الجيش الأمريكي بتورط أعداد من الجنود الذين شاركوا فى الحرب العالمية الثانية فى تعاطي المواد المخدرة مما دعى إلى إرسال فرق طبية للإشراف على علاجهم فى ميادين الحرب حيث تبين أن الجنود فى محاولة منهم للهروب من تجربة خوض غمار الحرب اتجهوا للمخدرات علها تساعد فى التخفيف من المشاركة الفعلية فى ضرارة القتال وتكررت نفس الظاهرة فى الحرب الأمريكية الفيتنامية.

تقسيمات المواد المخدرة

تتعدد المعايير المتخذة أساساً لتصنيف المواد المخدرة تبعاً لمصدرها أو طبقاً لأصل المادة التى حضرت منها ، وتنقسم طبقاً لهذا المعيار إلى: ١. مخدرات طبيعية .

٢. مخدرات نصف تخليقية .

٣. مخدرات تخليقية.

المخدرات الطبيعية

لقد عرف الإنسان المواد المخدرة ذات الأصل النباتى منذ أمد بعيد وحتى الآن لم نسمع عن بظهور مواد مخدرة من أصل حيواني، وبالدراسات العلمية ثبت أن المواد الفعالة تتركز فى جزء أو أجزاء من النبات المخدر فمثلاً :

أ- فى نبات خشخاش الأفيون تتركز المواد الفعالة فى الثمر غير الناضجة.

ب- فى نبات القنب تتركز المواد الفعالة فى الأوراق وفى القمم الزهرية.

ج- فى نبات القات تتركز المواد الفعالة فى الأوراق.

د- فى نبات الكوكا تتركز المواد الفعالة فى الأوراق.

هـ- أما فى جوزة الطيب فإن المادة الفعالة تتركز فى البذور.

ويمكن استخلاص المواد الفعالة من الأجزاء النباتية الخاصة بكل مخدر، بمذيبات عضوية، وبعد تركيز المواد المستخلصة يمكن تهريبها بسهولة لتصنيعها وإعدادها للاتجار غير المشروع ومثال ذلك زيت الحشيش وخام الأفيون والمورفين والكوكايين وفى هذه العملية لا يحدث للمادة المخدرة المستخلصة أى تفاعلات كيميائية أى أن المخدر يحتفظ بخصائصه الكيميائية والطبيعية.

المخدرات نصف التخليقية

وهى مواد حضرت من تفاعل كيميائى بسيط مع مواد مستخلصة من النباتات المخدرة والتى تكون المادة الناتجة من التفاعل ذات تأثير أقوى فعالية من المادة الأصلية ومثال ذلك الهيروين الذى ينتج من تفاعل مادة المورفين المستخلصة من نبات الأفيون مع المادة الكيميائية "استيل كلوريد" أو "اندريد حامض الخليك ".

المخدرات التخليقية

وهي مواد تنتج من تفاعلات كيميائية معقدة بين المركبات الكيميائية المختلفة ويتم ذلك بمعامل شركات الأدوية أو بمعامل مراكز البحوث وليست من أصل نباتي.ويمكن تقسيم المخدرات تبعاً لتأثيرها على النشاط العقلى للشخص المتعاطي وحالته النفسية كالآتي:

١.مهبطات،٢.منشطات،٣.مهلوسات.

ولقد وجد أن تأثير الحشيش على النشاط العقلى يتغير تبعاً لكمية الجرعة المتعاطاه فمثلاً يكون الحشيش مهبطاً عند تعاطى الجرعة صغيرة، ومهلوساً إذا ما استعمل بكميات كبيرة ، ولذا رؤى وضع الحشيش في خانة مستقلة وأصبح التقسيم فى صورته الجديدة كالآتي:

١. مهبطات، ٢.منشطات، ٣.مهلوسات، ٤.الحشيش.

هناك تقسيم تبعاً لأصل المادة وتأثيرها على النشاط العقلى للشخص المتعاطى أى بإدماج التقسيمين الأول والثانى وبذلك يمكن القول أن المواد المخدرة يمكن تقسيمها إلى:

١. مهبطات: أ.طبيعية، ب.نصف تخليقية، ج. تخليقية .

٢.منشطات: أ. طبيعية،ب. تخليقية

٣. مهلوسات: أ. طبيعية، ب.نصف تخليقية،ج. تخليقية. ٤. الحشيش.

اكتشاف أحد أسباب أعراض الشيخوخة

أعلن باحثون سويديون أن لمراكز إنتاج الطاقة في الخلية (الميتوكوندريا) دورا كبيرا في ظهور أعراض الشيخوخة، والميتوكوندريا جزيئات توجد بالآلاف في كل خلية وتعتبر مسؤولة عن إنتاج الطاقة عبر عمليات التمثيل الغذائي وتخزينها وإطلاقها عند الحاجة . ومن المعروف أن للميتوكوندريا نسخة خاصة من الشفرة الوراثية DNA، تطابق الشفرة الوراثية للأم، بينما تتكون الشفرة الوراثية في نواة كل خلية من خليط من شفرتي الأب والأم. وكانت دراسات سابقة قد أشارت إلى أن التقدم في العمر يصحبه غالبا حدوث تراكم للطفرات في المحتوى الوراثي للميتوكوندريا، ولكنها لم تحدد ما إذا كانت هذه الشفرات نتيجة للشيخوخة أم مسببة لها. وللإجابة على ذلك السؤال قام فريق بحثي، من معهد كارولينسكا في السويد، بإجراء تحوير وراثي في الفئران لإعطاب أحد الجينات (المورثات)، وهو المسؤول عن إنتاج إنزيم DNA بوليميريز غاما الذي يضبط عملية نسخ المحتوى الوراثي للميتوكوندريا ويصحح أي أخطاء تحدث في تتابعات الشفرة الوراثية. وعندما تم فحص خلايا من أدمغة وقلوب وأكباد هذه الفئران المحورة وراثيا، لوحظ أن هناك طفرات في المحتوى الوراثي للميتوكوندريا تفوق بثلاثة إلى خمسة أضعاف تلك التي تحدث في الفئران غير المحورة وراثيا.

وبعد مرور ٢٥ أسبوعا، أي في الوقت الذي تكون فيه الفئران في مقتبل فترة البلوغ، بدأت أعراض الشيخوخة المبكرة والهرم، كمشاكل القلب وهشاشة العظام وتساقط الشعر وانخفاض الخصوبة، تظهر على الفئران المحورة وراثيا. كما لم يتجاوز عمر أي من هذه الفئران ٦٠ أسبوعا، في حين تعيش الفئران الطبيعية ما يزيد على ١٠٠ أسبوع. ويتوقع أن تفتح هذه الدراسة آفاقا لفهم آلية حدوث الشيخوخة في البشر، وإن كان ذلك يستلزم المزيد من الأبحاث، على ان تأكيد العلاقة بين الطفرات الوراثية في الميتوكوندريا وظهور الشيخوخة ليس دليلا حاسما على أن هذه الطفرات هي المسبب الوحيد للشيخوخة . واقترح بعض العلماء أن تكون الخطوة التالية إجراء تحوير وراثي للفئران لإنتاج نسخ محسنة من الجين المسؤول عن إنتاج إنزيم DNA بوليميريز غاما، الذي سيؤدي بدوره إلى تقليل الطفرات في الميتوكوندريا، فإذا أدى ذلك إلى تأخير واضح لأعراض الشيخوخة وإلى إطالة عمر الفئران المحورة وراثيا فستكون هذه خطوة للأمام.

وخلصوا إلى أن نتائج هذه الدراسة تتسق مع نظرية المجموعات الحرة في تفسير ظهور أعراض الشيخوخة. والمجموعات الحرة هي ذرات أكسجين مفردة (وليست جزيئات أكسجين كما في الهواء) تهاجم الخلايا في تفاعلات متسلسلة، وتؤدي إلى إتلافها أو موتها. من جهة اخرى اكتشف علماء أميركيون أن للغذاء قليل الدسم مميزات كثيرة ومتعددة، أهمها دوره في إبطاء عمليات الشيخوخة الطبيعية بالجسم وحماية القلب من الأمراض والمحافظة على الصحة والشباب.

على غرار خدمات "غوغل" ... "نولدج فيو" و "أول نت" تطلقان خدمة محتوى الاخبار

على غرار ما يراه جمهور الانترنت في موقع الاخبار في محرك "غوغل" العالمي، أطلقت شركتا "نولدج فيو" و"أول نت" خدمة محتوى الاخبار News Content. تحمل هذه الخدمة اسم "اول محتوى"، وتعتبر الأولى من نوعها في العالم العربي. وتركز على تلبية احتياجات قطاع الاعمال العربية معلوماتياً.

تمنح هذه الخدمة رجال المال والأعمال، ما يلزمهم من اخبار سياسية ورياضية، وأنباء الأسواق العالمية وما الى ذلك. تجمع تلك الاخبار من مصادر متخصصة. وتستمر الخدمة على مدار الساعة، باللغتين العربية والانكليزية.

وتوفر خدمة "أول محتوى"، التي تعتمد على برنامج Rapid Browser من شركة "نولدج فيو"، اخبارها، بعد تصنيفها الى ١٤ قطاعاً، ابرزها السياسة، واسواق المال والاقتصاد، والطيران والدفاع، والنفط والغاز، والاتصالات، وتقنية المعلومات، والصحة.

وتأتي هذه المعلومات من ستة آلاف موقع على شبكة الأنترنت، من بينها "خدمة داو جونز الدولية"، خدمة "دار الحياة" وموقع"هيئة الاذاعة البريطانية" BBC, نيويورك تايمز، شبكة "سي ان ان"، CNN أسوشييتيد برس، صحيفة "اللوموند" الفرنسية، مواقع الصحف العربية، وغيرها. وكما توفر خدمة "رويترز" الاقتصادية المتخصصة، التي تغطي أسواق الأسهم العربية.

ويجدد نظام "أول محتوى" اخباره كل ١٥ دقيقة. ويوفر امكان البحث عن المعلومات بحسب النص أو التصنيف. ويقدم خدمات من نوع توفير قنوات المعلومات الخاصة بكل مستخدم على حدة، وخدمات الرسائل الالكترونية التي تحمل موجزات الاخبار وغيرها.

وأوضح رئيس شركة "أول نت" أن الخدمة تعتمد على أنظمة الاتصالات الحديثة، مؤكداً أن التفاوض جار مع عدد من الوزارات الحكومية والبنوك، التي طلبتها.